

الدرس / 05 / من شرح كفاية الطالب الرباني على رسالة ابن أبي

زيد القيرواني الفقيه موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

آله وصحابه ومن والاه اما بعد فيقول الشيخ رحمه الله اذا زالت الشمس عن كبد السماء ويستحب ان تؤخر في الصيف الى ان يزيد ظل كل شيء ربوعه. عليه الشمس. وقيل انما يستحب ذلك في - [00:00:00](#)

المساجد ليدرك الناس الصلاة. واما الرجل في خاصة نفسه فاول الوقت افضل له. ما في شدة الحر فالافضل له ان ولد بها وان كان وحده لقول النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاۃ فإن شدة الحر من فيه جهنم وآخر الوقت - [00:00:22](#)

في ان يسير ظل كل شيء مثله بعد ظل نصف النهار وهو في وقت العصر الاخير. اخر وقت الظهر واخره ان يصير ظل كل شيء مثله بعد ظل نصف النهار - [00:00:42](#)

وقيل اذا استقبلت الشمس بوجهك وانت قائم غير منفس رأسك ولا مطاطئ له فان نظرت الى الشمس من بصرك فقد دخل الوقت وان لم ترها ببصرك فلم يدخل الوقت وان نزلت عن بصرك - [00:00:55](#)

تمكن دخول من وقت والذي وصف مالك رحمه الله ان الوقت فيها ما لم تسوى الشمس قال رحمه الله ووقت الظهر اذا زالت الشمس عن كبد السماء وقت الظهر سبق معنا انه هو الاول المذكور في - [00:01:10](#)

حديث جبريل ولذا قيل الاولى للمصنف ان يبدأ به لكن وجه بدء المصنف بالفجر انه هو اول صلاة في النهار. اول صلاة يصبح عليها الانسان في اول نهاره هي الصبح لذلك بدأ بالصبح - [00:01:31](#)

والا ففي حديث جبريل آآ انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم في وقت الظاهري قال رحمه الله ووقت الظهر اذا زالت الشمس اي مالت عن كبد السماء اي وسط السماء - [00:01:49](#)

انتم تعلمون ان الشمس آآ بعد طلوعها مدة من الزمن في منتصف النهار تتوسط السماء فإذا توسيط السماء يقال فيها انها في كبد السماء وهذا اطلاق اطلاق مجازي كما قيل. قيل مجازي لأن الكبد في الاصل هو ذلكم - [00:02:06](#)

اه هو ذلكم الجسم او الجرم الذي يكون وسط الحيوان. وسط كل حيوان فذلكم الجرم او الجسم الذي يكون وسط كل حيوان يعد من امعائه هو الذي يقال له كبد - [00:02:31](#)

حقيقة والحيوان كنقصدو الحيوان مطلقا سواء اكان ناطقا او غير ناطق ما فيه حياة فاطلاق الكبد على ذلكم العود الذي يعد من الامعاء هو الاطلاق الحقيقي هو الحقيقي واطلاق الكبد على اي شيء متوسط يعد مجازيا - [00:02:53](#)

لان الكبد الذي يكون في بطن الحيوان يكون في وسطه ولا لا؟ في وسطه فلذلك يطلق عليه كبد ومن ثم اطلق لفظ الكبد على وسط السماء بجامع التوسط في كل انه يعني واقع في في الوسط - [00:03:16](#)

قال اذا زالت الشمس اذا الشمس وهي طالعة بعد طلوعها بعد مدة من الزمان في منتصف النهار تصل الى وسط السماء كبدي السماء. متى يقال ان الشمس في كبد السماء - [00:03:39](#)

يقال ان الشمس في كبد السماء اذا انتهى الظل ذاك الظل الذي كان جهة الغرب اذا انتهى اذا انتهى الظل الذي كان جهة الغرب فحينئذ هي وسط السماء. بعد مدة من الزمن ينتقل الظل من الغرب الى الشرق - [00:03:53](#)

الى الجهة التي كانت فيها الشمس بل ان لنفرض ان هذا هو ان هذه الجهة لاحظوا معايا هاد الجهة هي جهة الشروق هذه جهة الشروق

وهذه جهة الغروب هادى هي الأرض هذا الكتاب هي الأرض - 11:04:00

فالشمس مثلاً وهذا هو القائم الشاخص شيء قائم شاخص وسط الأرض فالشمس تطلع منها هنا فيكون في جهة الغروب الظل. كيكون الظل جهة الغروب. وهي طالعة الظل موجود دون هنا - 00:04:27

وكما طلعت الشمس ينقص الظل شيئاً فشيئاً هي كطلع والظل الظل ديال هاد الشاخص لي كайн في جهة الغروب يأخذ في النقصان شيئاً فشيئاً ويكتثر فإذا وصلت إلى كبد السماء هاد الظل الذي كان جهة الغروب ينتهي ينقضي. واضح؟ ينقضي -

00:04:45

فإذا انقضى هذا الظل فالشمس حينئذ في كبد السماء هل قائم كان جهة الغروب ما بقاش جهة الغروب انقضى واضح فحينئذ هي في كبدي السماء. متى تعتبر زالت؟ كنقولو زالت الشمس. الى لقينا الظل صار في - 00:05:05

كبدى السماء. متى تعتبر زالت؟ كنقولو زالت الشمس. الى لقينا الظل صار في - 00:05:05

في الجهة الأخرى واضح مالت الشمس لجهة الغروب وانتقل الظل دياً القائم او الشاخص مليٰ كنقولو القائم الشخص اي شيء قائم فيما بغا يكون عصي دار انسان وانتقل او شجرة انتقل ذلكم الظل الى جهة الشروق العكس ولـي الظل الآن فجهة الشروق غير يصير

لجهة الشروق ظل - 00:05:22

فذلكم هو فقد زالت الشمس اي مالت مالت عن اه مالت عن شروق عن جهة الشروق الى جهة الغروب. وهذا الظل الان هذا الذي

يكون يقال له الفيء هذا يقال له لرجوع الظل كان ظل من جهة الغروب وصار الظل من جهة - 00:05:47

الشروع في قال له شيء وحنا غندكرو واحد المسألة نخليوها حتى المحلة تجي معانا ونذكروها ان شاء الله كتعلق بهذا. دابا غير لي

بغيانا نفهمو وبغيت نذكر لكم غي الفرق بين كونها في كبد الشماء وبين - 00:06:11

زوالها في كبد السماء عندما ينتهي ظل الغروب ولا يكون ظل لا جهة الغروب ولا جهة الشروق واضح؟ سواء أكان ظل في الجنوب أو الشمال أو لم يكن ظل. هادي مسألة حنا غنتكلمو عليها. المقصود نتالي كيهمك ان الظل - 00:06:24

الشمال او لم يكن ظل. هادى مسألة حنا غنتكلمو عليها. المقصود نتالى كيهنك ان الظل - 00:06:24

لا جهة الشروق ولا جهة الغروب هذا هو كون الشمس شمس في كبد السماء هادي هي الحالة لي تكون فيها الشمس وكبد السماء وهي لي وقت نهفي سواء لاحظوا ملي كنقولو ما كاين لا فجهة المشرق ولا فجهة المغرب قد يكون الظل جنوبا واحد الظل صغير ماشي
بزاف شوية قد يكون في جهة - 00:06:44

بزاف شوية قد يكون في جهة - 00:06:44

جنوب وقد يكون في جهة الشمال وقد يكون وقد لا يكون ظل. على حسب موقعك من الارض لأن ديك المناطق اللي كتسمى عندهم في الخط الاستوائي آ تكون الشمس عمودية على الشيء القائم. فلا يكون ظل ابدا ملي كتكون ما تلقاءش الظل لا في الجنوب ولا في الشمال، - 00:07:07

كانت مائلة لجهة الشمال غتلقى ظل في جهة - 00:07:28

الجنوب هذا كله لا نتحدث عنه هذا كله تعتبر الشمس في كبد السماء اذا سواء لم يكن ظل في الاماكن لي كيقولو فيها على الخط الاستوائي بان كانت الشمس عمودية او كان الظل واحد الفي صغير كيكون - 00:07:46

الشمال من جهة الجنوب كل هذا تعد الشمس كبد السماء شنو المعتبر هو ملي يكون ظل الجهة المشرق ملي يتتحول ظل جهة المشرق. ولكن الظل لي خاصو يتتحول لجهة المشرق كما سنشير اليه. هو الظل لي كيكون زائد على داك المقدار - 00:08:01

اللي كان في الجنوب او في الشمال. المهم هذا غندكروه من بعد. غير ركزوا معايا علاش زوال الشمس اذن زوال الشمس صار الظل جهة الشرق جهة المشرق وضع هذا سيناتي في كلام المصنف وغضطرو الى شرحه وغنشرحو ان شاء الله من بعد قال ووقت الظهر

اذا زالت الشمس واش معنی زالت الشمس اي - 00:08:22

ولذلك نحتاجو الى بغيتو نقربو المعلومة نحتاج الى السبورة تجيبوها هنا باش تقرب المسألة كتر لنفهم كلام الفقهاء لأن هاد العبارات تاتي فكرة مو غتجيها عند الشارع لا يمكن فهمها الا بما سيأتي - 00:08:40

العدادات تاتي، فكرة مو غتحبنا عند الشارع لا يمكن، فهمها الا بما سأله - 00:08:40

اذا ووقت الظهر اذا زالت الشمس واش معنی زالت مالت عن كبد السماء اي وسط السماء سواء اكان شيء في الشمال او الجنوب او لم

يكن شيء. ذاك الوقت هو وقت النبي لكن - 00:08:55

خص الظهر متى ملي كتميل فيصير ظل جهة شروقها قال واخذ الظل في الزيادة لانها عندما تمي لجهة المغرب ها هي طلعتان وهادي جهة المغرب فعندما تميل جهة المغرب ذاك الظل سيشرع في الزيادة شيئاً فشيئاً غيكون صغير وسيتزايد شيئاً فشيئاً - 00:09:10

الى ان يصير ظل كل شيء مثله او مثليه على حسب الحال قال رحمة الله واخذ الظل في الزيادة اذا هذا هو اول وقت مول الزهر ياك اسيدي ؟ قالك المؤلف لاحضو هاد المسألة هو سيسير اليها قال ويستحب ان تؤخر في الصيف الى ان يزيد ظل كل شيء - 00:09:32 ربوعه بعد الظل الذي زالت عليه الشمس. هاد الزيادة هي اللي مشكلة. قد لا تفهم المراد منها. اش قال لك الشيخ احنا عرفنا اول وقت ياك اسيدي اتضح لينا اول الوقت ادا مالت الشمس عن كبدي - 00:09:52

طيب ثم قال لك هنا ويستحب غيرذكر لك واحد الوقت يستحب تأخير الصلاة اليه صلاة الظهر. دابا الان فاش غندخلو غي في الأفضلية ودخل الوقت. اذا دخل الوقت فيجوز للمصلي ان - 00:10:06

ليوقع العبادة التي هي الصلاة في اي حصة من حصص الوقت ياك اسيدي ؟ من اوله الى اخره لكن ذكر لينا هذا الشيخ واحد الوقت مفضل واضح من باب شنو هو الأفضل ؟ قال لك ويستحب ان تؤخر في الصيف الى ان يزيد ان يزيد ذل كل شيء ربوعه - 00:10:21 قالك في الصيف يستحب الإبراد ما يسمى ابراد بمعنى تأخير الظهر شيئاً ما وعلاش قال في الصيف لأنه في الصيف تكون الحرارة شديدة اه لشدة الحر يستحب للمسلم ان يبرد بصلاة الظهر يعني ان يؤخرها عن اول - 00:10:43

واقطع الأصل ان الصلوات يستحب اداؤها في اول الوقت الظهر استثنى قالك يستحب تأخيره في الصيف لشدة الحر. لماذا ؟ لأنه اذا اه نقص الحر وقل ذلك الوهج فان الخشوع يتحقق اكثر يكون هذا ادعى لتحقيق الخشوع والخضوع لله رب العالمين في الصلاة - 00:11:03

وايضاً سوق قد ينشغلون في تلك الوقت ببعض امور دنياهم. فيستحب التأخير قال طيب يستحب التأخير الى ماذا ؟ شحال من الى اخر الوقت ؟ لا ماشي الى اخر الوقت ها حنا عرفنا انه يستحب التأخير عن اول الوقت واش نصليو تا - 00:11:33 اخر الوقت الجزء الملاقي لدخول العصر. لا ماشي تال تما. طيب ما هو الضابط دياالتأخير قال لك الى ان يزيد ظل كل شيء ربعة الى ان يزيد ظل اي شيء اي شاخص اي حاجة واقفة على الارض شجرة عصا رمح ايا كان - 00:11:50

الى ان يزيد كل شيء ربوعه يعني الى ان يصل الى الربوع فأكثر ملي يوصل يفوت الربع اكتر هذاك هو وقت المستحب الوقت الأفضل زعما الى صليتي فداك الوقت فقد ابردت الى تجاوزتي داك الربع دياالظل فقد ابردت - 00:12:09

وهاد الربع دياالظل هو اللي فسروا به ما جاء عن عمر رضي الله تعالى عنه انه استحب تأخيرها مقدار ذراع فسروا الذراع بان المراد به ربوع القامة. كيكولو فيه ربوع - 00:12:27

القامة اش كيقصدو بالقامة ؟ اي الشيء الشاخص هو القامع سواء اكانت قامة انسان ولا عصا ولا شجرة ربوع شيء قائم هذا هو بوعلاقة اش معنى الربع دياالو ؟ مثلاً واحد الشيء شاخص فيه في طوله متران الربع دياالمترين شحال - 00:12:42 نصف متر ياك مثلاً ؟ نصف متر والربع اذن الظل دياالو نلقاو مثلاً نصف متر هو فيه جوج ميترو والظل كيبان لنا تقريباً واحد نصف متر. نصف متر فما فوق ان اديت الصلاة حينئذ فقد اخرتها عن - 00:13:03

بوقتها ودخلت في زمن الابرات. يعني من الربع وال فوق راك دخلت في زمن الابراد. واضحة ؟ ماشي شرط تخليها تال الجزء الملاقي مع العصر عاد نقولو قد ابردت غي فوت الربع - 00:13:20

ظل الشيء فقد ابردت شيء فيه متر رباع مثلاً خمسة وعشرين سنتيم وضيع المعنى لكن انتبهوا للعبارة هادشي كامل ساهل الى ان يزيد ظل كل شيء ربوعاً لكن انت قال بعد الظل الذي زالت عليه الشمس قال لك هاد - 00:13:31 ربوع غندعوه بعد الظل الذي زالت عليه الشمس كيف ما معنى بعد الظل الذي زالت عليه الشمس هذا الظل الذي زالت عليه الشمس هو لي قلنا يكون في المناطق غير الاستواء غير المناطق التي جاءت على الخط الاستوائي - 00:13:47

وهي اكتر بقاع اهل الارض لان المناطق التي جات على خط السوق قليلة معدودة بعض دول افريقيا وبعض دول امريكا آآ الشمالية
والا اكتر المناطق كبلدنا هذا وبلاد الحرميين وغيرها جاءت - 00:14:05

اما في الشق الشمالي او الجنوبي. وعليه لاحظوا راه ملي الشمس غتكون منتقلة من الشروق الى الغروب راه غادي يبقى ظل لما يكون
ظل جهة الجنوب واما يكون جهة الشمال واحد الظل قصير جدا قالك هداك متندعوهش قالك هداك كنزيدو عليه من الفوق وعاد
كنحسبيو الريع - 00:14:21

بعد الظل الذي زالت عليه الشمس هو لي كيتسى الفيء قالك هداك لا يعد هدا كنحسبيو عاد كنزيدو ربع القامة ديمما هداك
مكتنسبيوش حتى فيما سيأتي ان شاء الله في اخر الوقت ان يصير ظل كل شيء مثله. كذلك غنزيدو نفس القيد بعد الظل الذي زالت
عليه - 00:14:44

الشمس اخر الوقت ان يصير ظل كل شيء مثله بعد الظل الذي زالت عليه الشمس. امتى كنقولو الريع فقط دون زيادة ولا اه ان ظل كل
شيء مثله دين زيادة - 00:15:00

في الاماكن التي على الخط باستواء التي لا اذا توسيط السماء ينقطع الظل لا يوجد ظل لا شمالا ولا هاديك ديك الساعة ما عندناش
الزيادة باش ندعوها. واضح؟ لا توجد زيادة. لكن في غير ذلك كاينة زيادة اما شمالا ولا جنوبا - 00:15:13
فالاك هاديك لا تعد لا في الريع ولا في ظل الشيء ولا في في مثله ولا في في مثله ديمما كنزيدوا هي. واضح لا تعد ليتضخ هذا نقريوه
بمثال مثلا لنفرض مثلا هادي هي الأرض - 00:15:30

هذه جهة الشرق وهذه جهة الغرب وهذا الشمال وهذا الجنوب وهذا الشخص شيء قائم واحد العمود مثلا عمود قائم وضعيات عمود
قائم ها هو درناه هنا الوسط الشمس الان ها هي - 00:15:59

طيب هذا لنفرض ان هاد الخط مثلا هو ديار الغروب وديار الشروق هنا ما كتبناش ها هي الشمس الآن شرعت في طلوع طلعت منا
شرعت في الطلوع هنا ذكرنا هذا تعبير مجازي واضح كعبارة القرآن وترى الشمس اذا طلعت. المقصود ملي ولات كتبنا لينا الشمس
طلعات. واش هي تحركت ولا الأرض دارت؟ ماشي هذا هو المبحث - 00:16:22

مراد الشمس شرعت في الطلوع اذن هاد القائم غيركون عندها ظل جهة الغروب ها هو غيركون عندها ظل هنا غيبي ظل غادي ويتجاوز
فالاول غادي ويتجاوز حتى يصل لواحد الحد عند وصول الشمس مثلا لهاد الحد - 00:16:44

زيادة طلوعها غيولي ظل ينقص ولا لا؟ هو غادي وكينقص غادي وكينقص الى ان يذهب طيب ملي كتوصل للشمس مثلا هنا آآ في
الدول التي جاءت المناطق التي على الخط الاستوائي هاد القامة هاد العمود لا يكون له ظل لا شمالا ولا جنوبا واضح - 00:17:00
معندوش ظل لكن في غير ذلك المناطق التي نعيش فيها نحن الشيخ المؤلف وكذا اه الشمس تكون مائلة اذن لاحظوا مغيكونش ضلة
غربا ولا شرقا غيركون ظل فهاد الجهة غيكون هاد العمود - 00:17:21

غيكون هاد العمود عندها واحد الظل الى هنا هاد الضل هدا ملي كان منا تناقص من بعد بان لينا فهاد الجهة لقيناه فهاد الجهة الظل او
عاد من بعد بان هنا متى سيظهر هنا اذا - 00:17:39

وصلت الشمس الى جهة المغرب لمالت شوية المغرب عاد غيولي ظل غيخرج لها اذن قبل ذلك كان هناك ظل هاد الظل هاد اللي كان
هنا غادي نحسبيه نشووفو شحال فيه هاد الضيل اللي كان هنا واضح - 00:17:55

واش فيه مثلا اه عشر متر مثلا تسع متر ثمن متر سبع متر نشووفو شحال فهاد الظل ولذلك كيقولو العلماء اه مثلا في هذا الباب اذا
اردننا ضبطه اش كيديرو هما؟ كيقولو دائميا الظل وهو يتناقص لأنهم كيوضعوا ليه بعض الأمثلة الحسية بعض الأمثلة كيوضعوا شيء
هكذا ويوضعوا - 00:18:08

البحث الشمسي وهو يتناقص لاحضو معايا مثلا كان الظل هنا ثم شرع في النقصان وصل هنا ملي كيديرو عليه خط
كيوصل لهاها كيديرو عليه خط وصل للظل لهاها - 00:18:30

دارو عليه خط من بعد لاحضو غيوصل لواحد البلاصة مغينقصش الظل وانما غيدور غيدور هكذا لن يتناقص فهاديك اخر

محطة وضعوا عليها خطأ هي لي كتسمى الفيء او الظل لي قال الشيخ هنا الظل الذي زالت عليه الشمس الظل الذي زالت عليه الشمس هو هاد اخر جزء لي ما كينقصش بمعنى انت غادي فيما - 00:18:43

ينقص لك فديك الدائرة اللي درتي ولا فداك المثال تقدر انت غي فالبادية مثلا دير واحد القائم في مكان خال مكайн تاشي ضلال والظل ها هو غادي وكينقص ونتا كدير خط في الأرض. غادي وكينقص وكدير خط في الأرض حتى كتوصل لواحد المرحلة درتي خط وما نقصش الظل. لقيته غي هو دار - 00:19:08

طيب ذاك الظل لي دار هذا هو الظل الذي مازالت عين شمس هب للذى يدور اولا يختلف على حسب المناطق ويختلف على حسب الفصول فرق بين الصيف والشتاء قالوا في الصيف يكون قليل - 00:19:28

جدا كيكون صغير جدا وفي الشتاء يكون طويلا. فصل الشتاء بحال هاد الفصل لي حنا فيه الآن كيكون هاد الظل ديار طويل وفصل الصيف كيكون قصيرا. طيب هاد لنفرض مثلا حنا ان المقدار ديار هاد الظل هذا ديار الشيء القليل لقينا المقدار ديار هاد الظل لي الذي لم ينزل - 00:19:42

مازالش بالكلية لا بقى فالمناطق الشمالية والجنوبية لقينا مثلا لنفرض المقدار ديارلو عشرة سنتيمتر عشرة واضح اذن الآن ملي غادي الشمس تنتقل من هذا المكان الى هذا المكان وغيوبي عندنا الظل جهة المشرق - 00:20:04

هاد عشرة سنتيمتر مثلا لي هي العشر ديار متر العشر ديار متر مفعدوهاش واضح لا تعد ها هي عشرة لقيناها هنا لا يعد هذا الزوال امتا غندوه؟ اذا زال الظل على ديك العشرة ملي كيزول الظل على تلك العشرة حينئذ عاد كتعابرو - 00:20:20

قد وصل وقت الزوال ولذلك فهاد المناطق راه وقت النهی كيمتد كيكون كيبي وقت طويل علاش وقت النهی كيكون طويل شي شوية يعني كنقصد بطول واحد خمسطاشر دقیقة عشرين دقیقة كلها وقت للنهی - 00:20:42

لان الشمس كأنها هي مكتوقة لكن كأنها تتوقف كتبى واحد المدة طويلة والظل كبيان لك ف بلاصتو. ملي ك تكون وسط السماء مدة طويلة وكبيان لك نتا الظل ف بلاصتو قبل كان ينقص ولا يزيد. ومن بعد هو فالحقيقة - 00:20:54

راه ماشي ف بلاصتو راه يدور على على ذلك القائم واضح؟ ولذلك هذا كله وقت للنهی. ملي كنزيدو كيما قلنا على هاد على هدار المقدار لي نتا عبرته شوف على حساب كيما قلنا ففصل الصيف والشتاء - 00:21:10

وعلى حساب المنطقة التي فيها داك الظل الذي لم ينقص اه لا يعتبر حتى في جهة الشرق. ملي كتميل للشمس لا يعتبر حنا مثلناه قلنا مثلا عشر ديار المتر عشرة سنتيمتر ياك - 00:21:24

هذا لا يعتبر شيئا يعد فإذا زاد الظل على داك المقدار لي هو عشرة سنتيمتر عاد كتعابرو الشمس قد زالت. طيب وحينئذ عاد كتعابرو ربوع القامة مثلا هذا قلنا المقدار ديارلو متراً الرابع ديارها قلنا هي نصف متر ياك اسيدي - 00:21:39

طيب ربوع القامة ديار هذا لي هي نصف متر واش غنحسبوها من اصل الظل من هنا ولا غنحسبوها مما زاد على الفي مما زاد على الفي غنحسبو ربوع القامة كذلك غجي معانا ان شاء الله ان انتهاء وقت الدور متى ينتهي؟ اذا صار ظل كل شيء - 00:21:57 مثله مثلا هذا فيه جوج متر خاص يكون تقريبا الظل فيه جوج متر لكن زيادة على الظل الذي زالت عليه الشمس ما نحسبوهش هذا ما يتعدش نشووفو من هنا لهنا المقدار لي كيساوي مثلا لهذا فكنقولو ولا اذن - 00:22:14

هذا الذي ما زاد عليه دايما هاد الظل هذا الذي لا يزول ما كيميشيش كنقصد لا يذهب هذا لا لا يعد واضح؟ هذا فاش في المناطق التي يوجد فيها الظل هذا. اما المناطق اللي ما عندهمش فيها الظل فلا اشكال عندهم اصلا. الامر عندهم واضح وسهل لان - 00:22:31 الظلمة كيكون لا شمالا ولا جنوبا وهي الأماكن لي كتكون الشمس عمودية بالنسبة لأي شيء شاخص قائم كتكون في الوصف مقابل لأن يشان فجين لما غيركعون عندو هما الا بغيينا الا بغي يضل ينتقل من الغرب للشرق ما غيركعون عندهم الظل لا جنوبا ولا شمالا غادي يزول - 00:22:48

فواحد اللحظة الظل بالكلية ومن بعد سنجده هادوك مفاحتاجوش للزيادة غنقولو الا بان غي شوية الظل دخل وقت الظهر بيان غي شوية واضح دخل وقت الظهر ما نحتاجوش نستثنى زيادة واش وضح المعنى؟ كذلك عندهم فدوك المناطق والربع ديار -

ديال القامة هو ربع ذلك الشيء القائم الشاخص دون زيادة لكن في غير ذلك كما في مكان الشيخ رحمة الله مكنعدوش داك الظل الذي زالت عليه الشمس يسمى شيئا لا يعد - 00:23:27

كتحسبو ما بعده واضح اش بغا يقول الشيخ ونفس الكلام ها هو يجي عند الشارع ان شاء الله وغيزاد يتضح هذا اكثر قال رحمة الله آآ ويستحب ان تؤخر في الصيف. اذا الابراد متى يبتدئ؟ اذا سئت؟ متى يبتدئ زمن الابراد - 00:23:43

يبتدأ زمن الابراد اذا مر اه ربع القامة ما هي القامة؟ هي اي شيء قائم شاخص على الارض اذا ذهب او قل ظهر ربع ظله زيادة على الظل الذي زالت عليه الشمس فذلكم - 00:24:04

اول وقت ادخل وقت الإبراد صلح لك حينئذ دخلت في المستحب اللي هو تأخير صلاة الظهر عن اول وقتها بغطيي دير المستحب اللي هو الإبراد غير بيان الربيع راه بدأ وقت الإبراد - 00:24:27

ويستمر وقت الإبراد الى اخر الوقت. لكن المسلم يستحب له الا يجعل الصلاة في اخر الوقت لئلا خشية ان يدخل وقت العصر خشية ان يخرج الوقت ووضح المعنى قال الشيخ رحمة الله وقيل - 00:24:42

اذن كلام القول الأول ديال الشيخ ان الإبراد مستحب في حق الجميع في حق الممنفرد والجماعة وفي حق الجماعة التي تدعوا غيرها والجماعة التي لا تدعوا غيرها واضح الكلام؟ عام القول الثاني قال وقيل انما يستحب ذلك في المساجد ليدرك الناس الصلاة واما الرجل في خاصة نفسه - 00:25:00

فاول الوقت افضل له القول الثاني في الصلاة اهله وهذا القول الثاني هو المشهور. والمعتمد في المذهب ان الابراد انما يستحب في المساجد ولا شك انه كيقصد من المساجد التي تدعو - 00:25:26

غيرها ماشي مثلا مسجد تابع لمدرسة عندنا مسجد تابع لمدرسة لا يصلی فيه الا طلبة المؤسسة بمعنى الطلبة ديال المدرسة كايينين فالمسجد اصلا ولا يوجد من يأتي للمسجد ما كايتش حي ولا كذا الناس يأتون للمسجد. فهذا هو الذي يحتزون عنه - 00:25:40
اذن قال لكم المحشى قد قيده بغداد قال لك المساجد التي تدعوا غيرها يعني المساجد لي كيجيو الناس يصليو فيها اما مسجد لكن يصلی فيه من هو مقيم فيه دون غيره فقال لك لا بل يكون حكمه حكم - 00:25:59

الممنفري اذا قال لك وقيل القول الثاني في المذهب انما يستحب ذلك شنو هو ذلك؟ اي تأخير الى وقت الإبراد في المساجد ليدرك ليدرك الناس الصلاة بمعنى داك التأخير مطلوب ليدرك الناس صلاة - 00:26:14

الجماعة وهاد الأمر هذا هو عمدة من يقول من اهل العلم المعاصرين بجواز جعل فاصل زمني بين الاذان والإقامة في المساجد جواز زعل فاصل زمني محدد بين الاذان والإقامة كما يفعل في المساجد اليوم. فعمدة الجواز على هذا الامر - 00:26:31
قال آآ واما الرجل في خاصة نفسه فاول الوقت افضل له. هذا رجل سيصلی وحده لن يذهب الى المساجد سيصلی في بيته او اماله او نحو ذلك في خاصة نفسه - 00:26:53

قالوا على هاد القول الثاني فأول الوقت افضل له لا حاجة الى الابراد بالنسبة له علاش؟ لأن الإبراد المقصود به ان يدرك الناس الصلاة وان يتركوا اشغالهم التي يشتغلون بها وسط النهار لان الاصل انه صلى الله عليه وسلم كيكونوا مشغولين باعمالهم هذا القول الثاني - 00:27:06

قال الشيخ وقيل اما في شدة الحر فالافضل له ان يبرد بها وان كان وحده. القول الثالث تفصيل بين فصل الصيف وفصل الشتاء او بين شدة الحر وعدم ذلك المقصود التفصيل بين الفصول في شدة الحر او في فصل الصيف فالافضل - 00:27:29

الابراد وفي فصل الشتاء يستحب اداوها في اول الوقت مطلقا للجماعة وللفذ. اذا هذه ثلاث اقوال اشار اليها الشيخوخ. قال وقيل اما في شدة الحر فالافضل له ان يبرد بها وان كان وحده - 00:27:49

يعني سواء اكان في جماعة او كان منفرا. مفهوم قوله في شدة الحر انه في الشتاء لا يستحب الإبراد لا للجماعة ولا منفري قال لقول النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من - 00:28:07

فيح جهنم اذا هذا هو مستند استحباب تأخير الصلاة عن وقت الوهج وهو وقت شدة الحر النبي صلى الله عليه وسلم قال ابردوا بالصلاه اي اوقعوها في البرد ابردوا بها اوقعوها في البرد. ماشي المراد هنا البرد المراد به الوقت الذي يكون اخف - 00:28:26
مرارة بالنسبة لما قبله فهذا الوقت لي كتحف فيه الحرارة بالنسبة لما قبله راه يعد بردانا ولا لا ضرب بالنسبة لما قبله. كان في منتصف النهار كانت الحرارة شديدة. ومن بعد برد شوية الحال. اذا فذلك يعد دردا بالنسبة - 00:28:49

ما قبله هذا هو ابريدوا اي اوقعوها في البرد قال فان شدة الحر من فيح جنة ماذا تعني للحكم؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شدة الحر التي تلقونها - 00:29:07

آآ مين من فيح جهنم. قيل فسر الفيح باقوال من ذلك ان المراد من فيح جهنم اي من نفس جهنم لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم اه كما صح عنه اشتكت النار الى ربها فاذن لها بنفسين نفس - 00:29:21

في الصيف ونفس في الشتاء فذلك اقوى او اقصى ما ما تجدونه في اه الصيف وفي البرد من شدة الحرارة في الصيف او شدة البرودة في البرد قال فان شدة الحر من فيح جهنم. اذا هذا ما تعلق باول الوقت وبالوقت - 00:29:41

المستحب ثم ذكر لي الشيخ اخر الوقت قال واخر الوقت ان يصير ظل كل شيء مثله بعد ظل نصف النهار. ونفس العبارة الى ما فهمناش هذا ما غنفهموش لنصف النهار - 00:30:03

ان يصير ظل كل شيء مثله القامة ولا الشاخص فيه ميتران شنو عبارة ان يصل ضمن كل شيء مثله؟ اذا خاصنا تا الظل يكون فيه ميتران تقريبا ياك ولكن قالينا نجلسو بعد ظل نصف النهار هذا لي كيتسمى - 00:30:17

معنى لا يعد اي زيادة على ظل نصف النهار. داك الظل ديال نصف النهار لي دارت عليه الشمس ولم يذهب بقا لم يذهب. دار مع جنوب القائم ولا مع شمال القائم هداك لا يعد خصنا مثله بعد وهاد الظل ديال واش عندهم مقدار معدل معين لا يختلف كما - 00:30:33

قلنا على حسب الفصول وعلى حسب الأماكن قال ان واخر الوقت ان يصير ظل كل شيء مثله بعد ظل نصف النهار ثم قال غي باختصار هذا اول وقت للعصر ولكن نترك التفصيل الدرس الآتي - 00:30:53

هذا بالنسبة لي اخر وقت الظهر بالنسبة لوقت العصر قال واول وقت الظهر اول وقت الظهر اخر وقت الظهر عبارة الشيخ تقتضي انها مشتركان انها مشتركان اخر وقت الظهر هو نفس اول وقت - 00:31:11

العصر اذن فهما مشتركان في جزء من الزمن هداك الجزء الذي سيعد اخرا من الدور سيعد اولا من العصر وقيل القول الآخر انها ليسا مشتركين عندنا قولان ولأهل العلم عموما في المسألة قولان هما داخل المذهب ايضا - 00:31:33

قيل لآخر ديال الظهر وأول العصر مشتركا. وقيل لا اخر الظهر اي اخر جزء منه لا تحل فيه صلاة العصر واول وقت العصر لا يجوز تأخير الظهر اليه بمعناهم اش؟ ليسا مشتركين هما مفترقان - 00:31:51

لأنه الى قلنا مشتركان اذا لو ان اثنين احدهما بحر للظهور في وقت والآخر بحر للعصر في نفس الوقت بناء على انها مشتركان وكان داك الوقت هو الآخر فتعتبر صلاة الاول اداء وصلاه الثاني اداء. واضح؟ لأن الاول اوقع على الاقل ركعة - 00:32:10

في الوقت والآخر اوقع كذلك ركعة في الوقت لأن اخر الظهر هو اول العصر والقول الثاني وهو المشهور والمعتمد انها ليسا مشتركين واليه تشير نصوص واضحة قوله في الباب كقوله كقول النبي صلى الله عليه واله - 00:32:31

آآ وسلم اه وصلى اه اه كقوله عليه الصلاة والسلام وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطولة ما لم يحضر العصر فهذا صريح في ان وقت الظهر غير وقت العصر. قال عليه الصلاة والسلام وكان ظل الرجل كطولة ما لم يحضر العصر - 00:32:53

ما لم يحدث العصر شنو مفهومه؟ انه اذا حضر العصر فقد خرج وقت الظهر هذا مفهوم المخالفه مادام لم يحضر وقت العصر فإذا حضر وقت العصر ما بقاش وقت الظهر - 00:33:17

فهذا صريح شنو سبب الاختلاف؟ علاش العلماء اختلروا في الامر؟ سبب الاختلاف هو حديث جبريل لأن حديث جبريل هو حديث جبريل شنو فيه؟ فيه راوي كيوصف لينا اش وقع كيقولينا واحد الراوي ها شنو واقع جاء جبريل كذا فشنو ذكر الراوي وهو يصف اه اول يوم جاء فيه جبريل وثاني يوم جاء فيه جبريل قال - 00:33:29

وصلى المرة الثانية الراوى وهو يصف جبريل لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال وصلى المرة الثانية ظهر الظهر حين كان
ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالامس هكذا - 00:33:50

فقال لوقت العصر حين صار ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالأمس لأنه ذكر لنا بالأمس انه صلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله
وقال لنا لوقت العصر امس فالظاهر من العبارة ان داك الوقت لي جاء جبريل امس صلى فيه بالنبي صلى الله عليه وسلم العصر هو لي
جا فيه - 00:34:05

في اليوم الثاني صلى به الظهر واش وضع فالظاهر انهم مشتركان في اخر الوقت لكن المعتمد هو القول الآخر لوجود التصريح عن
النبي صلى الله عليه وسلم الذي يزيل احتمال لأن هاد الظاهر يوجد معه احتمال اخر انه اه في اخر الوقت لكن لما خرج وقت الظهر -
00:34:23

هاد الاحتمال ما الذي يزيله الحديث الذي ذكرت لكم اللي فيه ما لم يحضر العصر مفهوم هو انه اذا حضر العصر خرج وقته وتتبني
على ذلك امور كما ذكرنا. في مختصر خليل قال واشتراك بقدر احدهما وهل في اخر القامة الاولى او اول الثانية خلافه - 00:34:45
اشترك ولكن واش في اخر القامة الاولى ولا في اول الثانية خلاف فهمتو اخر القامة الاولى لأن دابا الان اخر العصر شنو هو اخر العصر
في المقلب اخر الظهر عفوا قلنا ان يصير ظل كل شيء مثله بعد الظل الذي زالت عليه الشمس هنا فرضنا مثلا هذا هو الظل الذي
زادت عليه الشمس وهذا مثلا - 00:35:05

هو الجزء الذي يساوي القامة القامة هي هاد الشيء الشاخص فرضنا هذا هو كيعادل هاد القامة واضحة اسيدي طيب العصر الظهر
الآن يخرج وقته عند ان يصير ظل كل شيء مثله - 00:35:33

وبعد خروجه مباشرة يدخل العصر ما عندناش وقت فاصل بين الظهر والعصر بخروج هذا يدخل قالك الشيخ خليل رحمه الله وهل
في اخر القامة الاولى يعني واش العصر يدخل في اخر جزء دابا هنا نفرض الان - 00:35:47
نديرو الظل هنا لأن هذا خط ديرو الظل هنا هذا هو اخر جزء هاد الخط هذا هو اخر جزء القامة الاولى اي ان يصير ظل كل شيء مثله
هو هاد الخط - 00:36:03

ثم بعد ذلك غيزيد الظل على القامة الاولى واضح واش اول وقت العصر هو اخر اعتبرنا هنا هاد الجزء هو اخر جزء ديار القامة
الاولى واش هو اخر الجزء جزء القامة الاولى - 00:36:17

او انه بعده بمعنى ان هاد الاخير من الظهر وهاد الجزء هاد النقطة هادي لي من مور هاد الخط ديار هو اولو العصر قولان في المذهب
القولان مبنيان على ماذا؟ على - 00:36:34

اخر وقت ظهور مشترك مع اول العصر او ليسا مشتركتين ان قلنا هما مشتركان كما هو ظاهر حديث جبريل اذا فهاد الجزء الأخير هو
اخر القامة الاولى بمعنى اخر المثل - 00:36:47

عندما صار ظل انا مثلا هو القامة هو انا. عندما صار الظل مساويا لي داك الجزء الأخير هو اخر الظهر هو اول العصر هذا القول الأول.
القول الثاني ملي يزيد شي شوية يزيد ولو غي بالستيمتر يزيد غي شي شوية على المثل هادا هو اول - 00:37:04

هذا بناء على انهم لا يسا مشتركتين هذا معنى قوله قول خليل واشتراك بقدر احدهما اشتراك بمعنى قالك هو ذهبا الى انهم مشتركان
لكن فين مشتركتين هنا فين كاين الخلاف على ما ذكره خليل - 00:37:21

هل هما مشتركان في اخر القامة الاولى اي اخر جزء من جزء الظل المماثل للقامة. اخر جزء من اجزاء الظل المماثل للقامة. واش هنا
فين اشتراك بمعنى ان هذا اخر - 00:37:41

الظهر اول العصر او اشتراكا فيما بعده وهو اول القامة الثانية اي اول لان سلينا المثل الاول غبنداو في المثل لان اخر العصر ان يصير
ظل كل شيء مثليه سلينا المثل الاول فاش غبنداو في المثل الثاني - 00:37:57

واش هما مشتركان في اول مثل ثاني هدا هو معنى القامة السانية او في اخر المثل الاول هو معنى القامة الاولى واضحة خلاف
قولاني وابن حبيب من المالكية كيقول لا اشتراك بينهما وقلت هاد القول ديار الحبيب اقوى من جهة الدليل بمعنى بأنه يعتبر اش -

راجحا اي قوي دليله والآخر مشهورا كثرا قاله اذا يقول الشيخ وآخره ان يصير ظل كل شيء مثليه هذا اخر العصر اش معنى ان يصير ذل كل شيء مثله؟ مفهومه دابا واضحة - 00:38:36

بعد ممکن نزيدو داكها هو قال الشيخ بعد ظل نصف النهار عاود كيكرها. ان يصير هداك هداك القائم ولا الشاخص ان يصير دون كل شيء وفيه جوج متريصل الظل فيه ربيعة - 00:38:52

متر لكن بعد مع زيادة ظلي منتصف النهار المسمى بالفيف قال بعد ظل نصف النهار مكتسبوهش هداك وقيل اذا استقبلت الشمس بوجهك وانت قائم غير منكس رأسك ولا مطاطئ له فان نظرت الى الشمس ببصرك - 00:39:05

فقد دخل الوقت وان لم ترها ببصرك فلم يدخل الوقت وان نزلت عن بصرك فقد تمكنت دخول الوقت وقيل هاد العلامة لي ذكرها الشيخ قال بعض الشيوخ هذه لعلها مجربة من الشيخ. بمعنى هو جربها استفیدت من - 00:39:26

تجربتي تجربة جربها الشيخ فصحت شنو هي؟ قال لك وقيل اذا استقبلت الشمس بوجهك وانت قائم غير منكس رأسك ولا الشمس مثلا الان طلعت من هاد الجيه والآن نحن في العصر اذن الشمس فين غتغرب؟ غتغرب - 00:39:44

الى الى هذه الجهة فاش معنى استقبالي للشمس؟ يعني ان انظر الى جهة الى الجهة التي مالت اليها لا مالت لهاد الجيه غاندور لهاد الجيه مالت لهاد جيه غانشوف لهاد جيه مالتها وكذا ندور وهكذا المهم ان استقبل جهتها فين كابينا هي فين مايلة - 00:40:02

واضح؟ وجهة لاتيمة هي جهة الغروب اذن انا غنضر لجهة الغروب الان استقبلتو الشمس قال لك وغنوقف وقوفا معتدلا ورأسي هذا يكون مستوياما معتدلا غير رافع للبصر وغير منكس له نشوف نيشان - 00:40:18

قالك ملي توصل للشمس تستوي الشمس مع عينيك فهمت ولا الصورة نتا واقفا وقوفا معتدلا غير مطاطئ لراسك وغير رافع له وقف هاكدا قاد الى هاهي الشمس كتكون فوقك من مور الظهر ك تكون الشمس فوقك الى كتنظر هكذا لا تنظر للشمس انظروا - 00:40:38

للافق للسماء. نعم فإذا نزلت الشمس وصارت مقابلة لعينيك مقابلة فقالك فقد دخل وقت العصر فإذا نزلت شيئا ما على بصرك نتا كتشوف ولتي كتشوف غير القرص اه غي قرص منها والقرص الآخر تحتك قال لك فقد تمكنت الوقت يعني فأنت متيقن من دخول الوقت حينئذ - 00:40:57

هادي علامة بمعنى أنه يقول من لم يستطع ان يضبط مسألة القامة وكذا ويصير ظل كل شيء مثله ولا مثليه العامي ولا المبتدئ ولا اللي ما استطاعش ضبط هذا يضبط العصر بهاد العلامة باش ثبتت بالتجربة هادي ماشي واردة في الشرع لكن زعما بالتجربة والخبرة ثبتت وضحت المسألة تقف هكذا في الجهة لي كتغرب في - 00:41:22

الشمس وتنظر اه نظرا معتدلا مع اعتدال رأسك واستوانه لا تتطاوه ولا ترفعه. فملي توصل الشمس تصير مقابلة لبصرك دخل الوقت الى هبطات شي شوية فاعلم ان الوقت قد تمكنا - 00:41:42

واضح؟ الى سيرتي كتشوف غي جنبها ونزلات تمكنت الوقت بمعنى انت على يقين بأن الوقت داخل فصلي العصر حينئذ هذا هو المعنى قال الشيخ وقيل اذا استقبلت الشمس بوجهك وانت قائم غير منكس - 00:42:00

رأسك غير منكس رأسك شنو التنكيس؟ اي رافع له. هذا التنكيس لأن بغيتي دور وجهك للجهة لخرى ولا مطاطئ له اي خافض له. فإن نظرت الى الشمس هكذا ببصرك فقد دخل - 00:42:16

من وقت وان لم ترها ببصرك مزال موصلاتش لعينيك مزالا فوق منك نتا كتشوف هنا مزالا الشمس مكيناش مقابلاش معاك واضح وان لم ترها ببصرك شنو الحكم قال فلم ما زال ما دخلش الوقت - 00:42:32

قال وان نزلت عن بصرك قال فقد تمكنت دخول الوقت. يعني دخل قطعا ثم قال الذي وصف مالك رحمه الله ان الوقت فيها ما لم تصفر الشمس بالنسبة لآخر وقت العصر قال لك الذي وصفه مالك دابا هنا قلنا الآخر المشهور في الآخر واش - 00:42:47

ان يصير ظل كل شيء مثليه بعد ظل نصف النهار لذلك قلنا مكتسبوش الفاي ان يصل هذا هو اخر قولوا معايا اخر العصر اخر وقت العصر ما هو اخر وقت العصر - 00:43:09

ان يصير ظل كل شيء مثله بعد مزيان قالك ما الإمام مالك رحمه الله ضبط اخر الوقت بضاط اخر ماشي بمثليه بضاط اخر شنو هو؟ هو الإصفار قال لك اعلم ان اخر وقت العصر هو ظهور اصفار الشمس. ملي يولي يظهر الاصفار ديال الشعاع الذي يكون في جوانبه - [00:43:25](#)

وذلك اذا اوشكى على الغروب ملي كتقرب تغرب كيولي يظهر في جوانبها اصفار. قال لك فذلك هو اخر وقت بمعنى قبل ما بيان الاصفار فذلك وقت العصر. في اي جزء من اجزاء الوقت صليت قبل ظهور الاصفار فقد صليت - [00:43:48](#)

في الوقت فإذا ظهر الإصفار خرج الوقت المختار. الوقت الإختياري كيخرج مع الإصفار. واضح وقد جاء هذا القيد في احاديث صحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ووقت العصر ما لم تصفر الشمس - [00:44:07](#)

ما لم تصف لي الاصل ما لم تصفر ليجوز الوجهان لكن الاافق هو الكسر ما لم تصفر الشمس على اصل التقاء الساكنين. وهاد المتفائل اذا عقلتو عليها فين كان كرات - [00:44:22](#)

في اخر ابن حمدون رحمه الله ذكرها هنا. القصة ديال داك الطالب لي كان كيسكل الشيخ ديالو الما وقاليه اجي نفيدك. وكانت الشتا او البرد وقاليه اجي نفيدك واحد الفائدة نتا عمرتي كدا فقال كنا وكدا وكم وذكر ليها وفادة هذه الفائدة ونظمها بعض - [00:44:35](#)

وهم في ابيات والفائدة سببها هذا الحديث في الموطن ما لم تصفر الشمس فيجوز فيه لغة. لأنها لم تجزم والآن هاد الفعل المضعف وقع بعده سكون تفترش شنو سكون فيجوز فيه الفتح تخفيفا ويجوز فيه الكسر على اصل التقاء الساكنين - [00:44:56](#)

ما لم تصفر الشمس ما لم تصفر الساكن على اصل التقاء الساكن لانهم الزبور في الاصل الفتح تخفيفا والكسر والكسر اافق. قالوا الكسر اافق عليه الصلاة والسلام. اذا الشاهد مدة شنو التقدير؟ مدة عدم اصفار الشمس - [00:45:19](#)

إذا اصفرت خرج وقت العصر الاختياري وحينئذ من الاصفار حتى الغروب هذا وقت الظهر والعصر وقت الضهر والعصر الضروري راه قلنا وقت الظهر والعصر الضروري من الاصفار الى غروب عند المالكية لانهما يجمعان في السفر يجوز جمعهما فقال لك بجوج لهما وقت ضروري - [00:45:36](#)

فهذا الوقت يعد ضروريًا اش معنى يعد ضروريًا لهما معاً؟ بمعنى ان من اوقع الظهر من اصفار الغروب تعد صلاته اداء اداء في الوقت وهو اثم ان لم يكن معذورا. الى ما عندوش شي عذر فهو - [00:46:01](#)

اثم لكن صلاته مفتعدش قضاء تعد لأنه صلاتها في الوقت الضروري اما ان كان معذورا فلا اثم عليه وهي اداء هذا معنى كلامه باختصار يقول الشيخ [00:46:17](#) بسم الله الرحمن الرحيم والصلاه والسلام على اشرف المرسلين -

ثم انتقل يتكلم على بيان وقت صلاة الظهر وكان الاولى ان يقدم الكلام على ها كما فعل غيره لانها اول صلاة صلاتها جبريل عليه الصلاة والسلام بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:52](#)

فقال وقت الظهر اي اول وقته المختار اذا زالت اي مالت الشمس عن كبد بفتح الكاف مع كسر الباء وسكونها. يقال كبد وكبد لغتان زعمًا وكسر الكاف واسكان الباء يقال كبد كلها لغة صحيفة - [00:47:06](#)

عبر به عبر به عن وصل السماء من وسط السماء. لو كان سبق لنا قلنا وسط بالسكون هو الشيء الذي يكون بين امرين والوصف. نعم عبر به عن وصل السماء مجازا لان الكبد لا يكون الا للحيوان. فلما كان موضع الكبد من الحيوان وسطه وسطه وسطه - [00:47:23](#) وعبر عن وسط السماء بالكبد. احسنت. ثم فسر الزوال بقوله واخذ الظل في الزيادة التقدير وهو ان يأخذ الظل في الزيادة ويعرف الزوال بان يقام عود مستقيم. فاذا ها هو مثلا عود مستقيم هو داك القامة لي كنا كتبناها زيد - [00:47:45](#)

إذا فاذا تناهى الظل بالنقصان فاذا تناهى الظل في النقصان اي انتهى نقصانه لان قلنا والشمس غادرا كطلع باغا توصل لوسط السماء الظل ينقص شيئا فإذا تناهى في النقصان يعني حنا غادين وكتعلمو عليه غادين وصلنا لواحد العلامة مبقاء كينقص - [00:48:06](#) بما واحد الشوية ديال الظل تحت العمود كاين واحد الشوية لكن ما نقصش لقيناه دار هدا هو معنى تناهى الظل في النقصان. ثم قال لك من بعد واخذ في الزيادة. ولا في الزيادة في الجهة الاخرى في جهة المشرق - [00:48:25](#)

قال فهو وقت الزوال غي تلقاء تناهى والاحظوا وقت التناهي غيركون طويل شي شوية ولا لا؟ غيركون طويل لأنها راه انتقلت من جهة
لجهة ومن جهة لجهة بقا لينا الظل - [00:48:41](#)

ظلا يسيرا تحت القامة هذا كله وقت النهي قال لك فإذا وأخذ في الزيادة فإذا وأخذ في الزيادة بمعنى ملي يولي يتزداد حنا دابا
غاديين وكنعلمو عليه تنقص وصلنا لواحد العلامة مبقاش نقص. بل بالعكس لقيناه كي - [00:48:54](#)

يزيد اذن كنقولو مالت الشمس وهذا وقت الظهر واضح؟ قال ولا اعتداد شوفوا ولا اعتداد بالظل الذي زالت عليه الشمس في القامة
فهمتو دابا كلام هداك الظل الذي زالت عليه الشمس وما نقصش ما نقصش بقى هو نيت - [00:49:13](#)

هداك قالك لاعيده مكتحبوهش الا بغيرنا نحسبو ربوع القامة ولا اه مثل القامة لا نعد ذلك الظل الذي قال بل يعتبر ظله مفردا عن
الزيادة يعتبر ظله هداك الظل الذي لم يزل منفردا مستقلأ عن الزيادة بمعنى الزيادة بوحدها هي لي غنتابرو بها الشمس - [00:49:30](#)
مالت الشمس نعتبروها مالت باش بالزيادة ولذلك هوما ملي كيوضعو عليه ملي كيوضعو نلقاها معاه يضعون عليها عالمة كيوضعو
ديك العالمة دائيرية. دائيرية وكتكون مستوية مستوية في الدوران. لتحدد لنا مقدار الظل - [00:49:52](#)

مقدار الظل الذي بقي ولم يزل زيد ويستحب ان تؤخر اي صلاة الظهر في الصيف. قال قال الفاكهان ظاهره او نصه اختصاص التأخير
بالصيف دون الشتاء جماعة وافذا و قال ابن ناجي لا مفهوم لقوله في الصيف قالك ظاهره او نصه يعني تردد - [00:50:12](#)
واش هادا ظاهر كلام الشيخ ابن ابي زيد ولا هذا نص كلام يعني لا يحتمل الا معنى واحدا وهو ان الاستحباب مختص بالصيف قال بل
وكذلك الشتاء والتأخير المستحب مستمر الى ان يزيد ظل كل شيء مما له ظل كالانسان ربعة بعد الظل - [00:50:33](#)

الذي زالت عليه الشمس واحترب بذلك من ان من ان يقدر الظل من اصله واطلق الظل على ما بعد اذن قال لك ربعة وشرحلو الزيادة
لي زاد الشيخ بن ابي زيد قالك بعد الظل الذي زالت عليه الشمس وعلاش الشيخ ابن ابي زيد زاد هاد القايد - [00:50:56](#)
بعد الظل الذي زرت عليه قال لك واحترب بذلك اي ابن ابي زيد ملي قال بذلك اشن فهو ذلك اي بقوله الظل الذي زالت عليه الشمس
باش حتى عن مازا احترب؟ من ان يقدر الظل من اصله قال لك لا ما تقدروش من اصله قدره - [00:51:14](#)

غتبدا تعد بالزيادة على داك اصل الظل نعم واطلق الظل واطلق الظل على ما بعد الزوال وهي لغة شاذة. وللغة المشهورة ان الظل لما
قبل الزوال والفيئة لما بعده حسبك قوله وهي لغة شاذة غير مسلم را كنت اشرت لها قبل ربما في الدرس الماضي غير مسلم بل هذه
لغة صحيحة - [00:51:31](#)

واردة عن العرب قالوا وردت في احاديث بعدها وردت في احاديث كثيرة ويشير إليها قوله تعالى وظلالهم بالغدو بصل لان الاصل
جمع اصيل والاصيل كيتطلق على الوقت لي كيكون بعد الزوال بعد الظهيرة والله قال ظلالهم بالغدو - [00:51:55](#)

والأصل معكوف عليه فعبر عما بعد الأصيل باش بالظلال فدل ذلك على ان لفظ الظل يطلق على ما بعد الزوال الا ان يقال الغالب
الغالب ان يطلق على ما قبل الظل لي قبل من الزوال يطلق عليه - [00:52:16](#)

يظل وما بعد الزوال يطلق عليه في اذى الغالب لكن اطلاق الظل على الفيء جائز لغة صحيحة نعم قال وقيل انما يستحب ذلك اي
التأخير المذكور في حق المساجد خاصة لاجل ان يدرك الناس الصلاة - [00:52:31](#)

واما الرجل في في خاصة نفسه وفي نسخة في خاصته فأول الوقت افضل له لأنه لا فائدة من تأخيره في تأخيره عندك في ولا مين
وقيل اما في شدة الحر فالافضل له اي لمن يريد صلاة الظهر ان ان يبرد وان كان وحده - [00:52:49](#)

نعم. ومعنى الابراد ان ينكسر وهج الحر فتحصن من كلامه ان في الابراد بالظهر ثلاثة اقوال. احسنت. استحباب التأخير مطلقا للفذ
والجماعه. مهم. وقصور الاستحباب وقصر وقصر الاستحباب وقصر وقصر الاستحباب همزة وصل - [00:53:11](#)

وقصر الاستحباب على المساجد للجماعة خاصة والثالث التفرقة بين وقت الشدة الحر نعم وغيره اذا قال لك تحصل من كلامه ثلاثة
الاقوال في الابراد. واضح؟ القول الاول استحباب التأخير مطلقا للفذ - [00:53:33](#)

والجماعات والقول الثاني قصر الاستحباب على المساجد للجماعة خاصة والثالث التفرقة بين وقت شدة الحر وغيره بين الصفة
وغيره. فيستحب في وقت شدة الحر للفذ والجماعه ولا يستحب فيه في غير وقت في الشتاء لا للجماعه ولا للفذ - [00:53:50](#)

قال لقولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاه فإن شدة الحر من فيح جهنم. نعم. ولفظ الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاه فان شدة الحر من فيح جهنم. هم. قال ابن العربي ومعنى عن الصلاه -

00:54:14

اي ابردوا بالصلاه عنه بمعنى الباء قال ابن العربي ومعنى الابراد ان تنتفي الافياء وينكسر وهج الحر. قوله الافياء جمعها غي باعتبار بعض الافراد التي لها ظل بمعنى الافياء دار عندها ضل وشجرة عندها ظل وانسان عنده ظل فجمعها على افياء باعتبار الاشخاص -

00:54:34

والفيح لهب النار وسطوعها وحديث وحديث التurgil منسوخ بهذا الحديث فهو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة. وهو الضمير في قوله وهو على ماذا يعود حديث الناس اذا كان رسول الله يصلى الظهر بالهاجرة الهجرة هي شدة الحر -

00:54:57

اذن غيركون هذا اه منسوب اذن قوله وهو اي حديث التurgil لاش راجع لقوله حديث التurgil اللي منسوخ هو هذا لأنك انت عرفتني النسيخ شنو باقي خاصك الناسخ هو قوله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاه فإن شدة الحر انت عارف الناس اللي قلت له قال لك وحديث التurgil من شناهو هاد حديث التurgil؟ ما عارفوش انا قال لك وهو -

00:55:20

وكان رسول الله يصلى الظهر قالك هدا منسوخ وآخر الوقت المختار للظهور ان يصبر ظل كل شيء مثله بعد ظل نصف النهار اعتبار النهار هنا من طلوع الشمس الى الغروب بخلاف النهار في الصوم فان اوله من طلوع الفجر. نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

00:55:45

هنا يعني في اوقات الصلاة كنقولو النهار من طلوع الشمس لكن فباب الصيام النهار من نعام نعم شنو هو اه من الظل مم تلات صحيفتهم يعني اشكال واضح كراهة ماذا -

00:56:04

عند طلوع الشمس من اول طلوع الشمس لكن هذا اللي زعما كتقصد النوافل ان يصلى النوافل؟ لا لا يجوز نهى النبي صم عن صلاة النوافل بعد الصبح. نعمتين من من صلاته غير يصلى سواء صلى في اول الوقت ولا في اخر الوقت من بعد صلاة الصبح نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النافلة. لم يظهر -

00:56:39

حتى تطلع الشمس هذا كله وقت نهي حتى تطلع الشمس عاد يجوز له ان ينفل بمعنى ولو صلى في اول الوقت لا يجوز له ان ينفل بعد بعد الصلاة لا يجوز -

00:57:02

نهي النبي هداك قضاء يكون قضاء لها كونوا قضاء لان عيد الذين قالوا بأن ليس يعني وقت الظهر ايه لا هو يعتبر اداء لكن واش اخرج الصلاة عن وقتها ولا صلاتها في وقتها المختار -

00:57:15

يعتبر مخرجا لها عن وقتها المختار هداك وقت ضروري لأن الظهر عند المالكيه عندنا حنا في المذهب هذا فيه خلاف بال نسبة لغيرنا نعم يعتبر قضاء صلاتها خارج الوقت لكن عندنا في المذهب حتى كتغرب الشمس عاد -

00:57:57

يخرج الوقت الضروري اذا يعتبر تأخيره لها فداك الوقت لا يجوز محurma وهو اثم لكن من حيث القضاء تسمى قضاء تسمى اداء عفوا اداء لانه ادتها في الوقت ضروري لا في الحضر -

00:58:10

غي هداك وقت ضروري لهم للظهور والعصر معا من بعد خروج وقته الى غروب الشمس ملي كيوصلو الاصفرار كيولي ضروري لهم معا الظهر والعصر مم التقدير بالتقدير ان يقدر الناس لذلك قدرا. الناس -

00:58:29

يمرنهم كل يوم فيستطيعون ان يقدروا فواحد الوقت ما ان يقطعوا بأن وقت الظهر خرج ماشي غي يقطعون ان وقت الظهر خرج فين يصلو وكذلك بعد العصر حتى يصلوا لدرجة القطع بأنه دخل حينئذ يصلون العصر -

00:59:12

نعم لا شعاعها يكونها يصح ان يطلق عليه حمرة ولا صفرة لا اشكال لا كيقصدو داك الشعاع الذي يكون في جوانبها انا را فسرته الاصفرار المقصود به ذاك الشعاع الذي يصير في لقرصها في الاول ملي تكون الشمس يلاه طلعت ولا تكون صافية نقية -

00:59:33

باينه ما عليها شعاع لا لكن هداك الشعاع متى يظهر؟ عندما تضعف ملي كتقرب تفرق كيولي تا النور ديالها يضعف بالنسبة لها كنقدرها

نشوفو فيها ملي ك تكون وسط السما لا تستطيع النظر اليها تكون - 01:00:01
شديدة قوية لكن عندما توشك على الغروب تضعف قوتها فتستطيع النظر اليها. ملي كضعف القوة ديالها را غيبان لك الجوانب ديالها
يصير لها اه اصفرار او احمرار لا بأس نعام - 01:00:15

كيفاش لا يختلف على حسب الفصول يختلف مع طول السنة يختلف في الصيف يطول وفي الشتاء يكون ضيقا على حسب النهار
طولا وقصارا اهاه الإسفار الأعلى ذكرناه وذكره محسبي الإسفار الأعلى اي البين جدا - 01:00:33
البين جدا طيب شنو الضابط ديالو؟ ضبطوه بوحد الضابط قالوا في ضابطين هو الإسفار الذي تتراءى فيه الوجوه تتراءى
فيه ويعرف بعضها بعضا دون ان يكون سقف او غطاء يعني - 01:01:07

في الفضاء الناس برا في الفضاء ما مغطيهم لا سقف ولا شيء آآ اذا نظر الانسان لغيره يظهر له وجهه كتبان لك البشرة ديال وجه
الانسان واش بياض واش تسمار واش حمار - 01:01:22
الوجه تتراءى فملي يوصل الإسفار لهاد الدرجة ان الوجه تتراءى فهذا اول الوقت الضروري. خرج الوقت المختار من هذا حتى تال
طلوع الشمس لأن راكم عرفتو ان الضوء ديال الفجر راه ناشئ من ضوء الشمس كيما ذكرنا ناشئ من ضوء الشمس راه ملي ك تكون
طالعة - 01:01:35

داك المحل لاحظوا دابا الآن ممكن نقربو هاد مكتبةنا هدا كتبناه لاحظوا الآن الشمس هادي هو المشرقي في الفجر الفجر الى بغيينا
نعرفو الفجر الشمس مثلا - 01:01:54